فما الغصن الا ما حوته برودة وما البدر الا ما حواه لثامه
اغار اذا ما راح ريان عاطرا اراك الحمى من ريقه وبشامه
وان لاح لي البدر الذي من دياره فيحسب طرفي ان ذاك ابتسامه
واستنشق الارواح من كل وجهة فاعلم في اي الجهات خيامه
خذ ولي من البدر الذمام فانني احوم لعلي نافع لي ذمامه
الى العادل المأمون للدهر سطوة به ينجلي ظلمه وظلامه
الى ملك في العين يملأ سرجه ويملأ افاق البلاد اهتمامه
اخو يقظات ليس يغرف طرفه غرارا سوى ما يحتويه حسامه
يقصر عنه المدح من كل مادح ولو كان من زهر النجوم نظامه
فيا ملك العصر الذي ليس غيره يرجى ويخشى عفوه وانتقامه
لتقدم ذكر الجود قبلك في الورى واصبح من ذكراك مسكا ختامه
امنت بلقياك الزمان وصرفه فغيري من يخشى عليه اهتضامه
واصبحت من كل الخطوب مسلما عليك من الله الكريم سلامه

وقال من مخلع البسيط من قافية المتواتر

عشقت بدرا ولا ابالي ما شئت قل فيه بدر تم
تحير العاذلون فيه وقال كل بغير علم
واكثر الناس فيه لوما وقل في الحب عنه قسمي
يا قمرا قد غاب عني لم يتصل بالسعود نجمي
يا احسن العالمين خلقا مثلك لا يرتضي بظلمي

وقال

وقال من المجتث قافية المتواتر

هذا كتاب محب قد زاد فيك غرامه
اضناه فرط اشتياق فرق حتى كلامه
اما ترى كيف اضحى مثل النسيم سلامه

وقال من الرمل من قافية المتواتر

صدق الواشون فيما زعموا انا مغرى بهواهم مغرم
فليقل ما شاء عني لائمي انا اهواها ولا احتشم
غلب الوجد فلا اكتمه انما اكتم ما ينكتم
تعب العاذل لي في حبها قضي الامر وجف القلم
اين من يرحمني اشكو له انما الشكوى الى من يرحم
انا من قلبي منها آيس لم يكن من مقلتيها يسلم
ايها السائل عن وجدي بها انه اعظم مما تزعم
ظن خيرا بيننا او غيره مجلسي فيه تخلو التهم
ولقد حدثت عن شرح الهوى انت يا ربي بحالي اعلم
طالما القاه من شرح الهوى وحديثي لك يا من يفهم
عشق الناس ومثلي لم يكن فاعلموا اني فيهم علم
سطرت قلبي احاديث الهوى وبمسك من حديثي يختم

وقال من ثالث الطويل من قافية المتواتر

Copyright © King Saud University